

Distr.: General
2 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ الموضوع ذو الأولوية: "تمكين المرأة الريفية ودورها في تخفيف حدة الفقر وفي التنمية ومواجهة التحديات الراهنة"

بيان مقدّم من "منتدى المسعى" و"صندوق الطفولة الكندي التابع لمنظمة أيام الشبيبة العالمية" وهما منظمتان غير حكوميتين لهما مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2012/1



البيان

يدعم صندوق الطفولة الكندي التابع لمنظمة أيام الشبيبة العالمية ومنتدى المسعى الموضوعات التي تتناولها الدورة السادسة والخمسون للجنة وضع المرأة والتي تعالج مسائل تتعلق بالنساء الريفيات والتمكين والحد من الفقر، وكذلك التنمية. ويعتقد الصندوق أن هذا النهج هو نهج شامل يتعامل مع العقل الراجح والجسم السليم وهو نهج يحقق أكبر قدر من الفائدة بالنسبة لتنمية المرأة في البلدان النامية.

ويقوم صندوق الطفولة الكندي التابع لمنظمة أيام الشبيبة العالمية بتعليم الفتيات في المناطق الريفية في أوغندا وغانا وملاوي وهاييتي والهند منذ عدة سنوات. ويبدأ الصندوق بتعليم الأطفال الصغار. وعلى سبيل المثال فإنه في زامبيا قدّم الصندوق المساعدة لإقامة مرفق للتهيئة قبل مرحلة دخول المدارس. وفي بعض أجزاء غانا يُشترط أن يتلقى الأطفال هذا النوع من التهيئة قبل أن يُسمح لهم بأن يلتحقوا بالمدارس رسمياً. وبعض هؤلاء الأطفال بحاجة شديدة إلى المساعدة. فأباء وأمهات الكثير من هؤلاء الأطفال توفوا بسبب الإصابة بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وتتولى تربيتهم الأسرة الموسّعة التي تتمثل أولويتها في رعاية أطفالها. وبعض هؤلاء الأطفال ينتمون إلى أسر بحاجة إلى المساعدة في الإشراف لأن الوالدين يعملان. والكثير من هؤلاء الأطفال تتولى تربيتهم أمهات عزبات.

وفي حين أن صندوق الطفولة الكندي التابع لمنظمة أيام الشبيبة العالمية يدعم الرعاية النهارية والتنمية المبكرة للأطفال فإنه يقدم أيضاً الغذاء ليس فقط إلى الأطفال الذين تقدّم إليهم المساعدة بشكل مباشر بل أيضاً إلى أسرهم وذلك بالنظر إلى أن بعض الأغذية لا بد وأن تؤخذ إلى البيت. وإضافة إلى هذا فإنه تجري متابعة الحالة الصحية لهؤلاء الأطفال في عيادات طبية تابعة لمراكز الرعاية النهارية. وعلى سبيل المثال فإنه من خلال معالجة الأعراض المبكرة للملاريا يقل الوقت الذي يضيع نتيجة للتغيب عن المدرسة. ولهذا فإن الصندوق يقدم المساعدة لعلاج وتثقيف العقل والجسم، وهذا النهج الشامل هو النهج الذي يتلقى دعماً من الصندوق ومنتدى المسعى. وفي حالة عدم تقديم هذا النوع من الرعاية يقوم الأطفال الأكبر سناً برعاية الأطفال الأصغر منهم ويُحرمون جميعاً من أن يحيا حياة طفولة عادية. ولهذا السبب نفسه يشجع منتدى المسعى الرضاعة الطبيعية التي تساعد على تعلم الكلام وتنمية العقل في الأطفال وتقلل من احتمالات إصابة الأمهات بسرطان الثدي.

وتُعتبر إليزابيث، وهي شابة أصبحت أول خريجة جامعية يرعاها الصندوق، مثالاً واضحاً لذلك. وقد التحقت إليزابيث، التي جرى تبنيها كطفلة صغيرة في عام ١٩٩٩،

بجامعة "كيب كوست" في غانا وكانت واحدة من امرأتين في نفس الصف الدراسي في كلية الرياضيات. وتخرجت إليزابيث في عام ٢٠١٠.

ويعرّف صندوق الطفولة الكندي التابع لمنظمة أيام الشبيبة العالمية تنمية النساء بأنهما لا تتعلق بالتعليم وحده أو الرعاية الصحية وحدها بل يعرفها كمنظور شامل يتناول الشخص بكامله ويوفر المناخ الملائم للدراسة والمكونة الغذائية، كما أنه يلبي الاحتياجات الطبية. وتتضمن جميع مشاريع الصندوق (أوغندا وزامبيا وغانا وهايتي والهند) هذه المكونات لدعم تنمية النساء في المناطق الأكثر فقراً في العالم.

وفي كل موضوع من الموضوعات الاستراتيجية التي تبحث في الدورة السادسة والخمسين للجنة وضع المرأة يتأكد الصندوق من أن اتباع نهج شمولي بالنسبة لتنمية الأطفال - بدنياً وعقلياً وعاطفياً وفكرياً واجتماعياً - هو الذي يؤدي إلى تنمية الناس وإلى تنمية النساء في نهاية المطاف.